



UNIVERSITY LARBI TEBESSI – TEBESSA

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

جامعة العربي التبسي - تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع

الميدان : علوم إنسانية واجتماعية

الشعبة : علم الاجتماع

التخصص: علم اجتماع التربية

العنوان : التفكك الاسري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى

تلاميذ المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية بـ : متوسطة بخوش أمجد بن السدراتي الشريعة- بتبسة-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة : 2019

إشراف الأستاذة :

مهري نادية

إعداد الطلبتان :

عبيد رفيدة

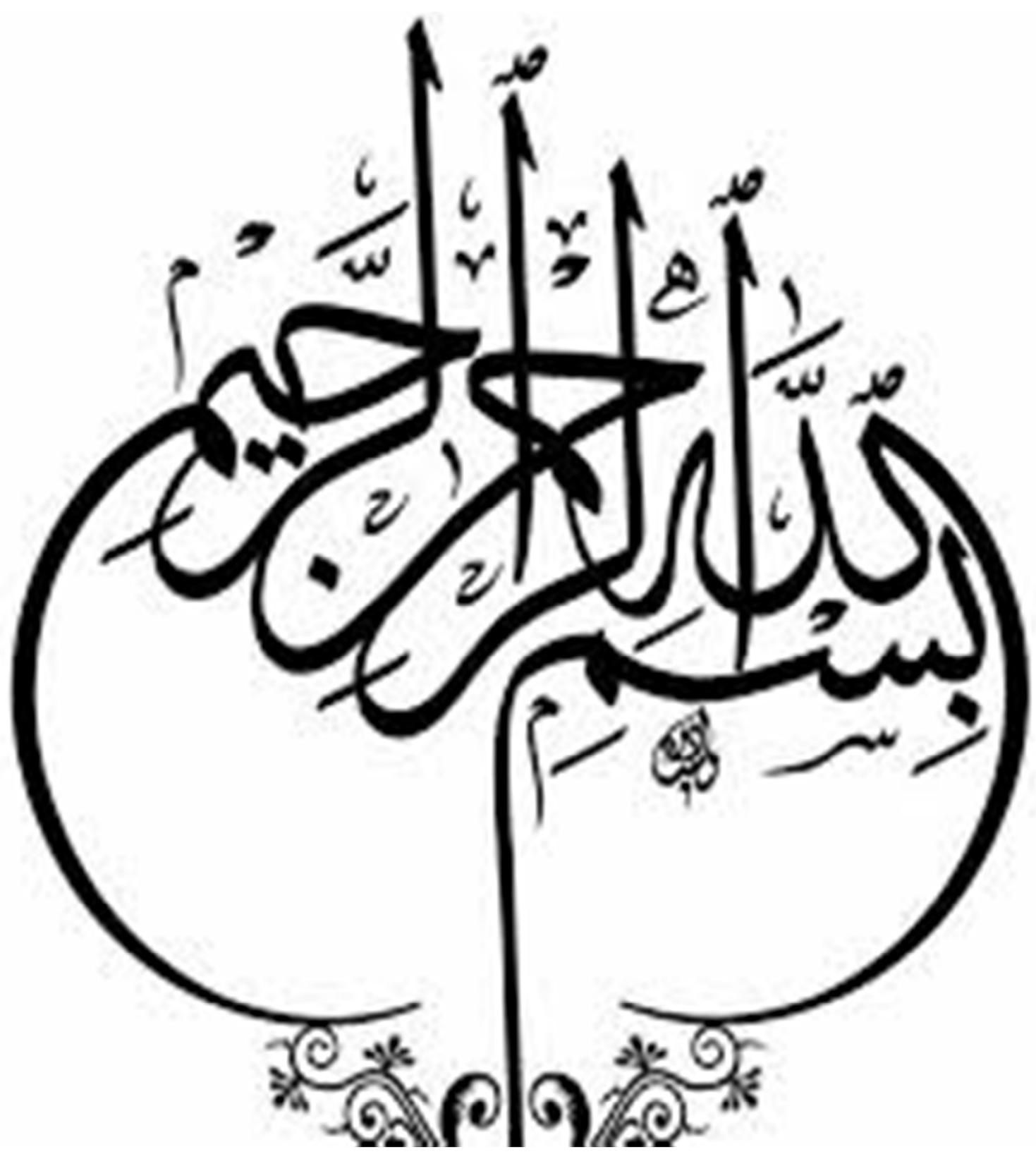
فيسح عواطف

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi - Tébessa

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
حديان خضراء	أستاذ محاضر - ب -	رئيسا
مهري نادية	أستاذ محاضر - ب -	مشرفا ومقررا
مطلاوي ربيع	أستاذ مساعد - ب -	عضوا ممتحنا

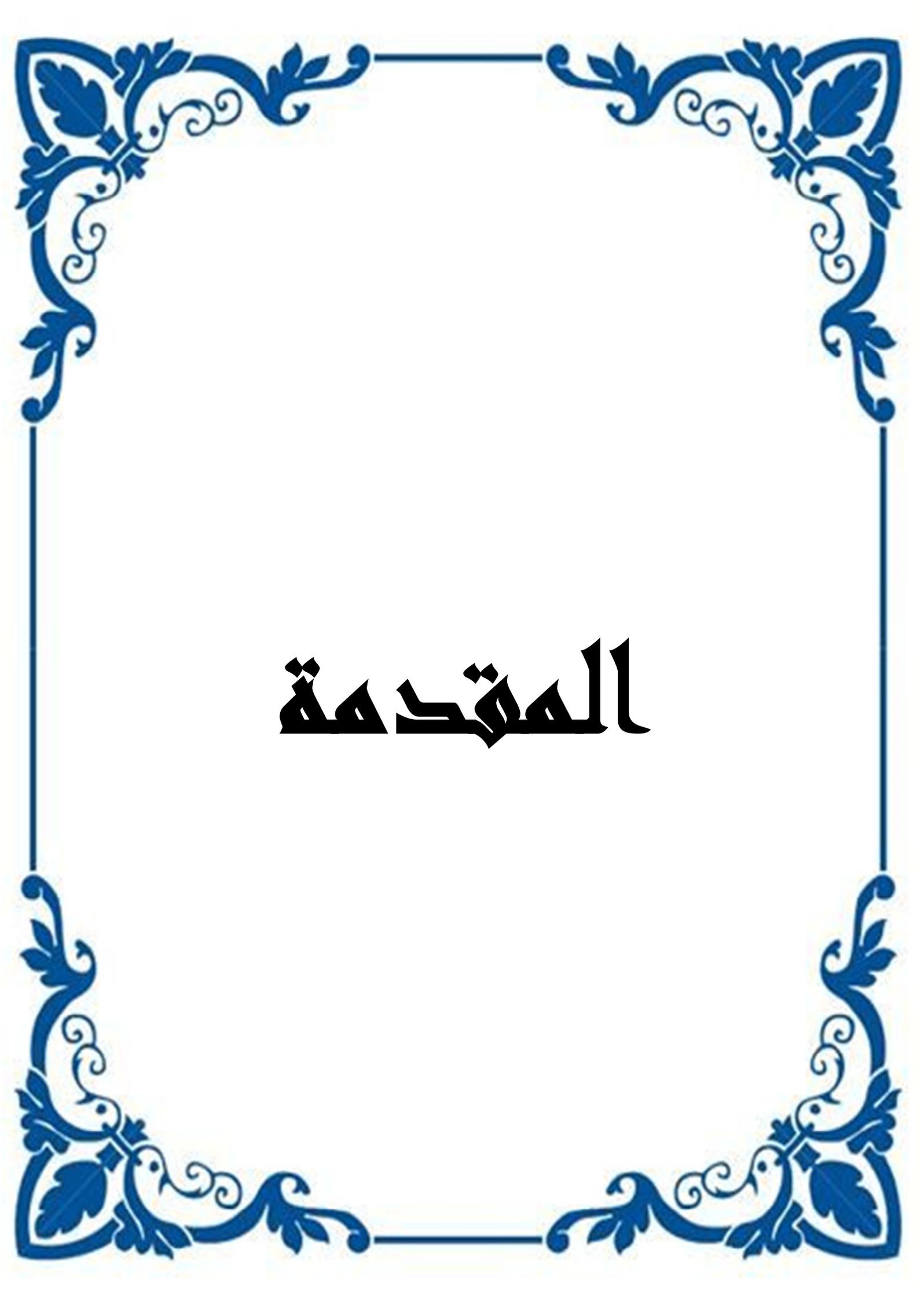
السنة الجامعية : 2019/2018



	فهرس الموضوعات
	الموضوع
	شكر وعرقان
	الإهداء
أ-ج	المقدمة
	الجانب النظري
	الفصل التمهيدي
07	1) إشكالية البحث
08	2) فرضيات البحث
08	3) دوافع اختيار البحث
10	4) أهداف البحث
10	5) أهمية البحث
12	6) تحديد المصطلحات
14	7) دراسات سابقة
18	8) مقربة سوسولوجية
	الفصل الثاني: الأسرة والتفكك الأسري
23	تمهيد
24	أ- الأسرة
24	أ-1- مفهوم الأسرة
24	أ-2- خصائص الأسرة
25	أ-3- وظائف الأسرة
25	أ-4- الأسرة والتنشئة الاجتماعية
27	ب- التفكك الأسري
27	ب-1- مفهوم التفكك الأسري
28	ب-2- بعض النظريات المفسرة للتفكك الأسري
31	ب-3- خصائص التفكك الأسري
31	ب-4- أسباب التفكك الأسري
32	ب-5- أنواع التفكك الأسري
32	ب-6- أنماط التفكك الأسري

34	II-7- مراحل التتبع الأسري
35	II-8- عوامل التتبع الأسري
38	خلاصة
	الفصل الثالث: المراهق والتحصيل الدراسي
41	تمهيد
42	I- المراهقة
42	I-1- مفهوم المراهقة
43	I-2- بعض النظريات المفسرة للمراهقة
45	I-3- مراحل المراهقة
47	I-4- بعض خصائص النمو في المراهقة
51	I-5- حاجات المراهق
53	I-6- أزمة المراهقة
54	I-7- المراهق والأسرة
55	I-8- المراهق والأسرة المتكيفة
57	I-9- المراهقة في الجزائر
59	II- عملية التحصيل الدراسي للمراهق
59	I- التلميذ والمدرسة
64	II-2- المراهق وعملية التحصيل الدراسي
65	II-3- التحديات والمشكلات التي يواجهها المراهق
75	خلاصة
	الفصل الرابع:
	الجانب الميداني
78	تمهيد
79	1/ الدراسة الاستطلاعية
80	2/ مجالات الدراسة
80	3/ منهج الدراسة
83	4/ عينة الدراسة
84	5/ أدوات جمع البيانات
90	6/ تحليل البيانات

100	7/ اختبار الفرضيات
102	8/ التحليل العام للنتائج
104	توصيات واقتراحات
106	خاتمة
	قائمة المراجع
	ملخص



المقدمة



الفصل الأول

الفصل التمهيدي

مقدمة

الإطار المنهجي

- 1- إشكالية الدراسة
- 2- فرضيات البحث
- 3- دوافع اختيار البحث
- 4- أهداف البحث
- 5- أهمية البحث
- 6- تحديد المصطلحات
- 7- دراسات سابقة
- 8- مقارنة سوسولوجية

الإشكالية:

تعد الأسرة المؤسسة الأولى والمحضن الطبيعي والنواة الأساسية لنظام اجتماعي متكامل وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى، كما أنها تشكل الوسط الذي ينشأ فيه الفرد والمشرّب الأول للمبادئ والقيم الاجتماعية، التي على أساسها يوجه سلوكه داخل المجتمع ليصبح سلوك سوي، فهي منبع الأخلاق والدعامة النفسية والاجتماعية للفرد، كونها الإطار الأول الذي يتلقى فيه الفرد أولى دروس الحياة، فهي لبنة وأساس يحدد بشكل واضح تموقع الإنسان داخل النسق الاجتماعي وتفاعله وتكيفه مع ضوابط المجتمع بشكل سليم.

ومع التطور التكنولوجي الذي أفرز عدة تحولات مست جميع مناجي الحياة وبنيات المجتمع وجدت الأسرة نفسها كمؤسسة اجتماعية عرضة لجملة من التغيرات والمشاكل، التي تعصف بالتزامها كوحدة كلية، ويتجلى أثرها على الفرد خاصة، ومن أهم ما أصبح يشكل ويهدد كيان الأسرة الجزائرية، ظاهرة التفكك الأسري التي تختلف أسبابها بين اجتماعية، نفسية، سياسية، اقتصادية... الخ.

لتصبح اليوم هذه الظاهرة شبح يهدد استقرار الأسرة والمجتمع، لما ينجر عنها سلبيات وأثار وخيمة كالانحراف وتعاطي المخدرات وتدني مستوى الدراسي للتلاميذ خاصة، إذ ما كان هذا التلميذ مراهق، كما هو الحال بالنسبة لعينة موضوعنا.

المراهق المتمدرس في مرحلة التعليم المتوسط إذ يتزامن مع فترة حرجة وحساسة بالنسبة لهذا التلميذ وهي المراهقة، فهي أزمة فيزيولوجية، جسمية، انفعالية، عقلية، عرفها علماء النفس بأزمة الهوية، وعرفها علماء الاجتماع بأنها صراع جدلي فكري، إذ أن المراهقة في هذه المرحلة هي في عنفوان القوة، لكن تفتقد لنضج مما يجعله في صراع وسؤال يبحث له عن إجابة هل هو ذاك الرجل المتكامل المسؤول أم أنه ذاك الطفل الذي ما زال يحتاج الى إعادة التنشئة الاجتماعية.

ومن هنا تكمن أهمية دراستنا لتدني تحصيله الدراسي إذا ما اقترن بالتفكك الأسري، وباعتبار هذه الظاهرة ترتبط بشكل وثيق بالمدرسة نفسها على اعتبارها ثاني مؤسسة اجتماعية بعد الأسرة، تتولى رعاية المراهق، تقوم بتربيته وتعليمه، كما تحاول أن تكفل له الدروس والوضعية المريحة لضمان تكيف مدرسي سلف وسليم.

رغم ما يشوب نظامنا التربوي وما يتخبط فيه من مشاكل وصعوبات (الاضرابات، تبديل المناهج...) نجد أن التحصيل الدراسي وتدينه يأخذ خطى مسارا موازيا لظاهرة الفشل المدرسي، وتزايد التسرب المدرسي، وترك التلاميذ لمقاعد الدراسة النظامية دون الحصول على شهادات.

وباعتبار أن المراهق لا يعيش فشله المدرسي فقط بل يناهم في بناءه، نتيجة جملة من الأسباب تدفعه إلى ذلك، كونه يتأثر بالوسط الذي يعيش فيه متأثرا سلبيا أو إيجابيا.

فإذا ما وجد في أسرة تفتقد إلى التوازن النفسي والاجتماعي تكثر فيه المشاجرات والخلافات بين الأولياء، إذ أنه يتخلى فيها الأولياء عن أدوارهم الأساسية، وهي تربية وتنشئة هذا المراهق مع غياب الرقابة والتكفل النفسي، كل ذلك يدفع به إلى تدني مستواه الدراسي، وعلى ضوء هذه الأفكار والأطروحات المختلفة حاولنا صياغة مشكلة موضوعنا في شكل سؤال الإشكالية الآتية:

- هل يؤدي التفكك الأسري إلى تدني المستوى الدراسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

فرضيات الدراسة

I - الفرضية العامة:

يؤدي التفكك الأسري إلى انخفاض المستوى الدراسي لدى التلميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الفرضيات الجزئية:

. الفرضية الجزئية الاولى : يؤدي التفكك الأسري الكلي أو الجزئي إلى انخفاض المستوى الدراسي لدى التلميذ مرحلة التعليم المتوسط.

. الفرضية الجزئية الثانية: يؤدي الإهمال الأسري إلى انخفاض المستوى الدراسي لدى التلميذ مرحلة التعليم المتوسط.

. الفرضية الجزئية الثالثة: تؤدي المشاكل الأسرية إلى انخفاض المستوى الدراسي لدى التلميذ مرحلة التعليم المتوسط.

دوافع اختيار الموضوع:

دوافع ذاتية:

تبين لنا دافع ذاتي لدراسة موضوع التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلميذ مرحلة التعليم المتوسط، ومن خلال وقوفنا على أحداث هذه الظاهرة وأثارها السلبية والوخيمة في المحيط العربي، إذ لاحظنا تراجع المستوى الدراسي، بل تدنيه لدى جملة من التلاميذ جراء العلاقة كوجه من التفكك الأسري أو غياب أحد الوالدين مما ولد لدينا دافع في محاولة تسليط الضوء على هذه الظاهرة.

الدوافع الموضوعية للدراسة:

- 1- السبب في اختيار الموضوع يعود إلى انتشار ظاهرة التفكك الأسري بالإضافة إلى الآثار السلبية والخطيرة التي تلحق بالطفل.
- 2- انتشار ظاهرة التفكك الأسري بكثرة في المجتمع.
- 3- كونها الظاهرة تكتسي أهمية كبيرة في المجتمع، باعتبارها تمس أهم شريحة في المجتمع وهي الطفل.
- 4- تسليط الضوء على خطورة هذه الظاهرة وآثارها الوخيمة على المدرسة والمجتمع.
- 5- محاولة التقرب من فئة المراهقين الذين لديهم تفكك أسري من أجل التعرف على الأسباب التي دفعت بهم إلى التدني في مستواهم الدراسي.
- 6- محاولة تنوير الأسرة الجزائرية بما يحدث لأبنائها قبل وقوع الكارثة.
- 7- الكشف عن العوامل والأسباب التي أدت إلى التفكك الأسري.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن العلاقة بين التفكك الأسري والتحصيل الدراسي لتلاميذ الطور المتوسط.
- إبراز العوامل الأسرية التي تدفع بالتلاميذ إلى تدين مردودهم الدراسي.
- إبراز أثر غياب الأم أو الأب عن المنزل وتأثيره على التحصيل الدراسي.
- تأثير التنشئة الأسرية السيئة على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- تأكيد بأن للأسرة أهمية كبيرة ومكانة جوهرية لتحقيق النجاح المدرسي للأبناء كما أنها تؤثر على التحصيل الدراسي اما إيجابيا أو سلبيا تبعا للعوامل والجو الملائم الذي توفره للأبناء.

أهمية الدراسة:

- 1) أهمية الأسرة في النظام الاجتماعي داخل المجتمع إذ انها هي أولى المؤسسات الاجتماعية التي ينشأ فيها الفرد.
- 2) معرفة واكتشاف العوامل التي تؤدي إلى التفكك الأسري و الذي يؤدي بدوره أيضا إلى تدني المردود الدراسي.
- 3) تكمن الأهمية في التعرف على العوامل المؤدية بالمراهق إلى تدني مستواه الدراسي.

4) تسليط الضوء على فترة المراهقة باعتبارها مرحلة مهمة في حياة الفرد.

تحديد المصطلحات

التحصيل الدراسي:

لغة: حصل الشيء أو الأمر، خلاصه وميزه عن غيره، وتحصل الشيء أي تجمع وتثبت¹

اصطلاحاً:

التحصيل الدراسي هو ما يحققه الطلاب من درجات في الموضوعات الدراسية وما يحصلون عليه من الاختيارات.

هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي أو تدريسي معينة².

إجرائياً:

- هو النتيجة المتحصل عليها بعد القيام بنشاط معين عن طريق تقييمها باللجوء إلى الاختبارات على مدار العام الدراسي.
- هو مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات دراسية ناتجة عن مدى استيعابه وفهمه لما تعلمه خلال العام الدراسي، والتي تحددها عادة كشوف النتائج في الفصول الدراسية أو من خلال الامتحانات النهائية لكل مرحلة تربوية.

¹ فاروق عبدة فلية، معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر، د ط، 2004.
² عابدة محمد العطاء، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير، جامعة السوان للعلوم والتكنولوجيا لكلية الدراسات العليا، تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدارس محلية جيل أولياء دفعة 2014، ص 8.

تحديد مصطلح

المدرسة:

لغة: درس، يدرس، درس الشيء بمعنى طحنه وجزئه، درس الحب طحنه، درس الدرس، جزئه وسهل ويسر تعلمه على أجزاءه فيقال درس الكتاب، يدرسه دراسة، بمعنى قراءة وأقبل عليه، ليحفظه ويفهمه¹.

قال الله تعالى: { مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّانِيِّينَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ }².

اصطلاحاً:

هي التي أنشأها المجتمع تتولى النشئ الطالع³.

أما إيميل دوركايم فيري أنها عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأن تنتقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية، يعتبرها ضرورية لكل راشد وإدماجه في بيئته ووسطه⁴.

إجرائي:

هي مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية والتربية والتعليم ومن أجل تأهيل الشيء، واكتسابهم عادات ومعايير وثقافة المجتمع المحلي، إذ تحتوي داخلها مجموعة أفراد يمثلون الموارد البشرية، وأيضاً المستلزمات المادية لها، ويتعلم داخلها الطفل سلوكيات من شأنها أن تكسبه طابعا يعكس شخصيته وتوجهاته.

مرحلة التعليم المتوسط:

مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة التفكير والبناء المعرفي، تهتم بتدريب المتعلم على التفكير الناقد واكتشاف المعارف وجمعها من مصادرها، وإبراز أهمية البناء المعرفي للبشرية، مادة وطريقة في هذه المرحلة من جملة ما يتطلب ضرورة تحويل فضاء القسم إلى ورشة عمل نشطة شركاؤها المتعلم والمدرس حيث يقتصر دور هذا الأخير على التوجيه ومعرفة المتعلم وأهم ما يميز هذه المرحلة.

¹ مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج1، ص 281.

² سورة آل عمران، الآية 79.

³ محمد سلمان الخزاعلة، تحسين على المؤمن، المعلم والمدرسة، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1 ط، 2013، ص 63.

⁴ مراد زعيمي، مؤسسات التنشئة الاجتماعية، منشورات جامعة برج باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2006، ص 11.

1- إعداد الرصيد اللغوي في هذا المستوى (أي تحديد أدنى عدد من المفردات والتراكيب العربية الحية).

2- إعداد معايير صوتية لتعليم النطق الفصح العفوي للمحافظة اليومية، وذلك لجعل العربية أكثر حيوية وانسجاماً مع ما يتطلبه التخاطب التلقائي غير المتكلف.

3- إعداد القاموس الجامع الألفاظ اللغة العربية بإحصاء جميع ما جاء في المعاجم القديمة والحديثة ووجد عينة كبيرة من الإنتاج الفكري الأدب العربي.¹

دراسة عربية:

مؤلف الدراسة: خولة العنبوصية

عنوان الدراسة: التفكك الأسري واثره على المستوى التحصيلي للطالب.

مكان الدراسة: سلطنة عمان - تقتصر الدراسة على طلاب منطقة السويح بجعلان بني بوعلبي بمدرسة " السويح للتعليم الأساسي "

السنة الدراسة: 2008 - 2009.

تساؤلات الدراسة

انطلاقاً من المؤشرات السابقة يمكن مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

التساؤل العام: ما مدى انتشار ظاهرة التفكك الأسري في المدرسة للإجابة على هذا التساؤل العام نحاول الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية:

س1: ما حجم ظاهرة التفكك الأسري؟

س2: ما الخصائص الاجتماعية والنفسية لطلاب الأسر المتفككة في المدرسة؟

س3: ما العوامل المدية إلى تفاقم هذه الظاهرة؟

س4: ما الآثار المترتبة على هذه الظاهرة ومدى تأثيرها على الطالب في هذه المدرسة؟

¹ خيرات نعيمة، تطور المعجم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة معدة لنيل درجة الماجستير في الآداب العربي تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات، قسم الادب العربي، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، سنة 2014 - 2015.

س5: ما هي مقترحات الطلاب والمدرسين للحد من تأثير ظاهرة التفكك الأسري على الطالب المدرسي؟

عينة الدراسة:

سيتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية وتشمل طلاب الذين عندهم تفكك اسري وذلك بمساعدة الأخصائي الاجتماعي في المدرسة.¹

أدوات الدراسة: الاستبيان، المقابلة

نتائج الدراسة

من خلال دراستها للظاهرة (التفكك الأسري وأثره على الطالب الدراسي) توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي:

- إن التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف أو تدني في مستوى الطالب الدراسي نظرا لعدم وجود الاهتمام والمتابعة والنصح والتوجيه والإرشاد من قبل الأسرة أو أحد الوالدين.
- التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف في شخصية الطالب.
- التفكك الأسري يؤدي بالطالب إلى الابتعاد عن الجو الأسري ويبحث عن جو خارجي مثل الأصدقاء ويعتبره ملجأ له في مساعدته كل مشكلات.
- التفكك الأسري يعطي نتائج سلبية في سلوك الطالب فيجعله متمرد على القيم ويجعله شخص غير مرغوب فيه.
- لم تذكر الفرضيات في هذه الدراسة لاعتمادها على المقاربة بالأهداف.²

دراسات عربية:

- عنوان الدراسة: التنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.
- اسم الباحث: حمادة لطفي، ضو لخويمس
- زمن البحث: 2011 – 2012

¹ صميذة رشيدة: التفكك الأسري وانعكاساته على الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد " معلم العربي" الحمامات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، تبسة، الجزائر، 2016، ص 14.

² صميذة رشيدة: التفكك الأسري وانعكاساته على الرسوب المدرسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، دراسة ميدانية بمتوسطة الشهيد معلم العربي، مرجع سابق، ص 15.

- مكان البحث: إكمالية معركة قرداش

إشكالية البحث:

- التساؤل الرئيسي: هل توجد علاقة بين التنشئة الأسرية و التحصيل الدراسي لدى

التلاميذ؟

- منهجية البحث: المنهج الوصفي التحليلي.

- فرضيات

- فرضية الرئيسية

- توجد علاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

- فرضيات الجزئية

- العلاقة بين الوالدين والأبناء علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ في مرحلة

المتوسط.

- العلاقة بين الاخوة فيما بينهم علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لدى التلميذ مرحلة

المتوسط

- أدوات جمع البيانات:

الملاحظة والاستمارة

- العينة:

عينة عشوائية تتكون من 100 - 50 ذكور، 50 إناث.

يتراوح أعمارهم 12 - 15 ممتدرسين الثانية - الثالثة والرابعة.

- نتائج الدراسة:

هناك علاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي.

نتائج الدراسة:

- هناك علاقة بين التنشئة الأسرية والتحصيل الدراسي

- علاقة بين الوالدين والابناء علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة متوسطة.
- ليس لعلاقة الوالدين فيما بينهم علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة متوسطة.
- العلاقة بين الأخوة فيما بينهم علاقة بمستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة متوسطة.
- دراسة أجنبية:
- دراسة فرانكل وبوتش وهارمون:
- زمن البحث: 2000
- فرضيات الدراسة: لم تذكر
- أهداف الدراسة:
- هدفت إلى معرفة إذا كانت توجد فروق في الذكاء بين الأطفال الذين يتعرضون لسوء المعاملة وأقرانهم العاديين.
-
- عينة الدراسة:
- 14 طفلا من أطفال ما قبل المدرسة تراوحت أعمارهم بين (3 إلى 6) سنوات معرضون لسوء المعاملة الوالدية ومجموعة من الأطفال العاديين بتطبيق اختبارات وكلسر المعدلة لذكاء الأطفال ما قبل المدرسة الابتدائية.
- نتائج الدراسة:
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الذين يتعرضون سوء المعاملة وأقرانهم العاديين (4) من (5) اختبارات للذكاء ذلك في صالح الأطفال العاديين.
- استفدت من هذه الدراسات من خلال اختياري لأدوات جمع البيانات اعتمدت بعض الدراسات على الاستبيان، الملاحظة المقابلة كأدوات لجمع البيانات من ميدان الدراسة، أما العينة فنجد أن المرحلة المتوسطة أو مرحلة المراهقة هي المستهدفة من هذه الدراسات، والدراسة الحالية تشمل تلاميذ المرحلة المتوسطة، أي هم في مرحلة المراهقة أو من حيث النتائج المتوصل إليها فقد

تشابهت الدراسات في أن سوء المعاملة والتفكك الأسري يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي والذكاء لدى الأبناء¹

الاستفادة من الدراسة:

استفدت من هذه الدراسة كونها تتعلق بالتنشئة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، وكون هذه الأخير تشكل حجر الزاوية في موضوع التفكك لأسري، أي أن التنشئة الاسرية من قبل الوالدين هي دعامة الأساسية في البناء السوي النفسي والاجتماعي للتلميذ، ودفعه نحو التحصيل الدراسي إيجابي فإذا ما تصدعت بفعل التفكك الأسري أدى ذلك الى العكس.²

المقاربة السوسولوجية:

تعتبر المقاربة السوسولوجية المنطلق الأساسي الذي تعتمد عليه العديد من الدراسات والبحوث في ميدان العلوم الاجتماعية، ويعتبر الإطار النظري الذي من خلاله الزاوية الفكرية لمعالجة موضوع الدراسة أو البحث وكون الظاهرة الاجتماعية يمكن دراستها من زاوية فكرية ونظرية مختلفة، وجب علينا تبيان أن أهم النظريات الاجتماعية المتعلقة بموضوع الدراسة الراهنة ونظرا لتعدد النظريات المختلفة والمفسرة لموضوعنا، إلا أننا سنركز على نظرية أساسية وهي: النظرية البنائية الوظيفية.

النظرية البنائية الوظيفية:

اعتمدت على النظرية البنائية الوظيفية باعتبارها من أكثر النظريات التي تناولت قضايا ومشكلات الأسرة، بالتفسير حيث اهتمت بدراسة وتحليل الأسرة وما يتخللها من تفاعلات كونها تنظيما اجتماعيا لها سلطة على أفرادها إذ تتحكم في سلوكهم اليومي وفي روابطهم الاجتماعية، فهي من أهم النظريات التي أولت اهتماما موسعا في دراستها كنسق اجتماعي له متطلبات واهتمامات معقدة ومتداخلة ومن بين روادها

¹ وفاء عاشور: الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة الرابعة من التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر - الرياح - ولاية الوادي - رسالة ماستر تخصص علم الاجتماع التربوية، الجزائر، 2015، ص32-33
² وفاء عاشور: الاهمال الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ سنة رابعة من التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطة ال ياسر-الرياح -ولاية الوادي-مرجع السابق2015/2014، ص26-30

بارسنز قام بعدة دراسات ميدانية حول العلاقات الأسرية وكذلك التأثيرات التي يتعرض لها هذا النسق من خلال تفاعله مع الأنساق الأخرى في المجتمع.

ولقد كانت هذه النظرية من أكثر النظريات قربا لدراستنا المتمثلة في التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة، حيث اهتمت بدراسة الأسرة وتناولت مجالات قوتها أسباب وعوامل تفككها ضمن رؤية شاملة ومتكاملة دون اغفال وإهمال لأي سبب يؤثر عليها بإعتبارها مجال التفاعل الاجتماعي.

فالنظرية البنائية لا تهتم بالبحث عن أصل الأسرة وتطورها بل تنظر إليها بوصفها نسقا اجتماعيا ذا أجزاء مكونة يربط بينها التفاعل المتبادل فضلا عن دراسة العلاقة بين الأجزاء والكل.

وجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة لاحظنا أنه تطرقنا إلى موضوع هذه الدراسة من عدة جوانب، وتشكل جميع هذه الدراسات السابقة مصدرا رئيسيا لهذه الاستفادة منها في الإطار النظري والميداني، إلا أن الدراسة الحالية تتقدم على الدراسات السابقة دون الإنقاص من جهود الآخرين، فالدراسة تتطرق إلى مشكلة التفكك الأسري وانعكاساتها على التحصيل الدراسي، وتتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في أنها تبحث في إحدى الظواهر التي تحدث داخل المجتمعات العربية عموما والجزائرية خصوصا ألا وهي ظاهرة التفكك الأسري.

استفدت من هذه الدراسات في التأسيس للإشكالية وضبط المفاهيم، كما ساعدتني في بناء وصياغة الفرضيات مع ما يتماشى وتوجهات الدراسة الحالية، كما تم الاعتماد على هذه الدراسات في التعرف على بعض الجوانب المنهجية والتقنية، إلى جانب محاولة مقارنة النتائج التي توصلنا إليها هذه الدراسات مع البحث الحالي كما ساعدتنا في صياغة بعض الأسئلة أسئلة الاستمارة وأيضا استفدنا منها من حيث المناهج التي استخدمتها وكذلك الأساليب التي اتبعتها، فضلا عن كيفية عرض الفصول.

ومن خلال ما سبق تأتي الدراسة الحالية للكشف عن ظاهرة التفكك الأسري وانعكاسه على التحصيل الدراسي.

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن الباحث عليه التطرق بهذه الخطوات من أجل الحصول على معلومات واضحة، ونتائج دقيقة وبذلك تكون الدراسة أكثر قرباً من الواقع من خلال تحديد الإشكالية المراد دراستها وتسطير الأهداف التي يريد الباحث الوصول إليها، وبيان أهميتها وتحديد المفاهيم البارزة والمرتبطة بالظاهرة مع الاستعانة ببعض الدراسات السابقة.



الفصل الثاني

الأُسرة والتفكك

الأُسري

تمهيد

I- الأسرة

1- مفهوم الأسرة

2- خصائص الأسرة

3- وظائف الأسرة

4- الأسرة و التنشئة الاجتماعية

II- التفكك الأسري

1- مفهوم التفكك الأسري

2- بعض النظريات المفسرة للتفكك الأسري

3- خصائص التفكك الأسري

4- اسباب التفكك الأسري

5- انواع التفكك الأسري

6- انماط التفكك الأسري

7- مراحل التفكك الأسري

8- عوامل التفكك الأسري

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الأسرة نظام اجتماعي متكامل ومساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى التعليمية والاقتصادية كما أنها الوسط الاجتماعي الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المبادئ والقيم الاجتماعية التي توجه سلوكه في المجتمع، فهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى والإطار الذي يتلقى فيه الإنسان أولى دروس الحياة الاجتماعية ونلاحظ اليوم هو أن معظم الأسر أصبحت تتعرض للعديد من المشاكل نتيجة للتطور الطارئ على المجتمعات، إذ يعتبر التفكك الأسري من أهم المشاكل التي تعاني منها المجتمعات وخاصة المجتمع الجزائري، وربما هذا راجع إلى ما يعرفه هذا الأخير من تغير اجتماعي وثقافي سريع، فقد أدى هذا التغير إلى اختلال في البناء والوظيفة وهو الأمر الذي ترتب عليه حدوث مشاكل والصراع وتوتر واحتمالات التفكك الاسري داخل العديد من الأسر وسنتعرض من خلال هذا الفصل إلى مفهوم الأسرة، وظائفها، خصائصها، أهميتها، مفهوم التفكك الأسري، خصائصه، أسبابه، أنواعه، أنماطه، ومراحله، النظريات المفسرة للتفكك الأسري وكذا العوامل المؤدية إلى التفكك الأسري.

I- الأسرة

1- مفهوم الأسرة:

لغة: الأسرة مأخوذة من الأصل وهو القوة والشدة ولذلك تفسر بأنها الدرع الحصينة فإن أعضاء الأسرة يشد بعضهم البعض وكل منهم درع الآخر، وتطلق كذلك على أهل الرجل وعشيرته كما تطلق على الجماعة التي يضمهم هدف مشترك كاسرة الأطباء وأسرة الآباء وأسرة المحامين¹.

اصطلاحاً:

هي الوحدة الأساسية في التنظيم الاجتماعي ومؤسسة من المؤسسات الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى، فيما تشكل شخصيتها وتتكيف مع البيئات الأخرى وهي مصدر الأخلاق والدعامة الأولى لضبط السلوك ويتلقى فيها الكبار والصغار مصدر للرعاية².

تعريف تربوي:

هي المعمل النفسي ينال في الطفل أول قسط من التربية وينعم فيها بالحب والطمأنينة وتصاحبه أثرها طوال حياته³

إجرائياً:

هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها حيث تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائصهم وطبيعتها، وتقوم بعملية التنشئة الاجتماعية فهي مصدر العرف والعادات والتقاليد، وقواعد السلوك والآداب العامة، وهي دعامة الدين والوصية على طقوسه ووصياه.

2- خصائص الأسرة:

1- الأسرة هي الوسط الذي يقود المجتمع لإشباع غرائز الفرد ودوافعه الاجتماعية الطبيعية وتحقيق الدوافع الجنسية و العواطف.

2- احتواء الأسرة على نماذج التقليد والقوة حيث نجد ارتباط وثيق بين الطفل ووالده والبنات وأمهات⁴.

3- الأسرة جماعة اجتماعية تتكون من أشخاص لهم رابطة تاريخية وترتبطهم ببعض صلة الزواج أو الدم أو التبني.

4- الأسرة هي المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل¹.

¹ حسين عبد الحميد رشوان، الأسرة والمجتمع مؤسسة شباب الجامعة الإسكندرية، 2003، ص 21.

² حسين عبد الحميد رشوان، نفس المرجع، ص 22.

³ مجموعة من المؤلفين، المعجم الوسط، إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، دت، ص 18.

⁴ مصطفى الخشاب: دراسات في علم النفس الاجتماعي العائلي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981، ص 44.

5- الأسرة هي الإطار العام الذي يحدد تصرفات وسلوكيات أفرادها حيث أنها تقوم بتشكيل شخصية الفرد عن طريق تبني سلوكيات وتصرفات معينة تحدها الأسرة السائدة في المجتمع.

6- تقوم على قوانين وقيم ومصطلحات يقودها المجتمع فهي ليست عملا فرديا بل ثمرة الحياة الاجتماعية².

7- الإقامة عادة تكون تحت سقف واحد وفي بيت واحد يعيش فيه أفراد الأسرة ومنه فالأسرة مهمة جدا في عملية تكوين الشخصية لدى الطفل خاصة، وإنه يعتمد عليها كثيرا وهذا ما توضحه الخصائص السابقة الذكر³.

3- وظائف الأسرة:

لقد أوضح "جورج ميردوك" في دراسته عن البناء الاجتماعي الكلاسيكي أن للأسرة دور أساسيا في معظم المجتمعات التقليدية قبل الصناعية، حيث تؤدي أربعة وظائف أساسية:

أ- الوظيفة الأولى: هي تنظيم الأنشطة الجنسية فلا يوجد مجتمع واحد يترك لأفراده حرية ممارسة السلوك الجنسي في أي وقت ومع من يريدون، فبعض المجتمعات تمنع حظرا صارما على الالتقاء الجنسي قبل الزواج، والبعض الآخر يفرض على المرأة إظهار قدرتها على الانجاب قبل الزواج وكل المجتمعات تحرم سفاح القربي، ولكن تختلف المجتمعات فيما بينهم في تحديد أفراد الأقارب الذين ينطبق عليهم ذلك.

ب- الوظيفة الثانية: تتبع من الأولى وهي وظيفة الانجاب فالأسرة تتحمل المسؤولية الأولى في استبدال أفراد الأسرة الذين وافتهم المنية أو هاجروا وبذلك تساعد على بقاء واستمرار المجتمع من جيل إلى جيل.

ت- الوظيفة الثالثة: تتمثل في تنشئة الطفل على عادات المجتمع فإنجاب الأطفال ليس كافيا، ولكن يجب أن تقدم إليهم العناية البدنية وتدريبهم على أدوار الكبار أيضا، ويقع تعليم اللغة على عاتق الأسرة وكذلك القيم والعادات والمعتقدات والرموز المعبرة والمهارات السائدة في هذه الثقافة.

ث- الوظيفة الرابعة: والأخيرة للأسرة تتمثل في الوظيفة الاقتصادية للأسرة مسؤولة عن توفير الحاجات المادية للكبار والصغار من أفرادها⁴.

4- مفهوم التنشئة الأسرية:

¹ الكندري أحمد: علم النفس الأسري، القاهرة، مكتبة الفلاح، ط2، 1992، ص145.
² علي أسعد وطفه: علم الاجتماع التربوي، جامعة دمشق للنشر والتوزيع، دمشق، 1993، ص73.
³ هدى مجد الناشف: استراتيجيات التعليم والتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص13.
⁴ السيد رشاد غنيم وآخرون: علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية مصر، ط1، 2008، ص22-23.

التنشئة الأسرية جزء لا يتجزأ من التنشئة الاجتماعية فهي عبارة عن تهيئة الفرد على أداء الوظائف المطلوبة والتزود بالمهارات والكفاءات التي تجعله قادراً على خدمة المجتمع، اكتساب الآراء والمعتقدات والقيم التي توجه سلوكه وتفاعلاته بما ينسجم مع توجهات وأهداف المجتمع، حيث يعرف علماء الاجتماع على أن التنشئة هي عملية ادخال المهارات والقيم والأخلاق وطرق التعامل مع الآخرين عند الفرد، بحيث يكون قادراً على أداء مهامه ووظائفه بطريقة إيجابية وفاعلة تمكنه من تحقيق أهداف المجتمع الذي ينتمي إليه ويتفاعل معه¹.

فالتنشئة الأسرية تهدف إلى بناء شخصية الفرد ليصبح قادراً على التعايش والتفاعل بما يتلاءم والمجتمع الذي يعيش فيه.

وكذلك هي طريقة صقل خبرات ومهارات وقيم الفرد في مجال يمكنه من إحراز التكيف الاجتماعي والحضاري للوسط الذي يعيش فيه².

¹ احسان محمد حسن: علم اجتماع العائلة، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005، ص233.
² محمد سند العكايلية: اضطرابات الوسط الأسري وعلاقتها بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ط1، 2005، ص 108.

II- التفكك الأسري

1- مفهوم التفكك الأسري:

لغة: تفكك الشيء أي انفصلت أجزائه عن بعضها البعض.

اصطلاحاً: يراد بظاهرة التفكك انهيار وحدة اجتماعية وتداعي بنائها واختلال وظائفها وتدهور نظامها سواء كانت هذه الوحدة شخص أو جماعة، أو مؤسسة أو أمة بأسرها، وهو عكس الترابط والتماسك¹.

- يعرف "أحمد يحي عبد الحميد" التفكك الأسري بأنه انهيار الوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية، عندما يخفق فرد أو أكثر من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم وبمعنى آخر هو رفض التعاون بين أفراد الأسرة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين أفرادها².

- ويقول الكثير من الباحثين والمفكرين أن التفكك الأسري حالة مرضية قد تمر بها الأسرة، حيث يرى "مصطفى غالب" أن البيت المفكك هو البيت الذي عرف منذ زمن على أنه نقطة رئيسية في انعدام التكيف، حيث أثبتت الدراسات المختلفة في هذا المجال أن المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت مفككة كانوا يعانون من مشكلات عاطفية وسلوكية وصحية واجتماعية بدرجة أكثر من المراهقين الذين كانوا يعيشون في بيوت عادية، وقد ثبت أن غالبية المطرودين من المدرسة بسبب سوء التكيف كانوا من بين أبناء البيوت المفككة كذلك اتضح أن الأطفال الذين انفصل أبواهم أو طلاق ظهر عندهم ميل شديد للغضب ورغبة في الانطواء كما كانوا أقل حساسية للقبول الاجتماعي وأقل قدرة على ضبط النفس وأكثر ضيقاً³.

- ويعرفها عاطف غيث: بأنه حالة تشير إلى التوتر أو التصدع أو الضبط يطرأ على النسق الأسري والتفكك الكامل الذي يؤدي إلى تحطيم أو انهيار النسق⁴.

- وعرفها "ميردوخ": جماعة اجتماعية تتميز بمكان إقامة مشترك وتعاون اقتصادي ووظيفة تكاثرية، ويوجد بين اثنين من أعضائها على الأقل علاقة جنسية يعترف المجتمع بها وتتكون على الأقل من ذكر بالغ وأنثى بالغة وطفل سواء كان من نسلها أو عن طريق التبني.

¹ نخبة من الأساتذة في علم الاجتماع، معجم المصطلحات الاجتماعية، مصر، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975 ص 168.

² أحمد يحي عبد الحميد: الأسرة والبيئة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، 1998 ص 74.

³ مصطفى غالب: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، بيروت، دار المكتبة هلال، 1991 ص 63.

⁴ إبراهيم جابر السيد: التفكك الأسري الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2014، ص 66.

- وعرفها " لوك": مجموعة من الأشخاص يرتبطون بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد، ويتفاعلون فيما بينهم وفقا للأدوار المحددة ويخلقون ويحافظون على نمط ثقافي عام¹.

اجرائيا: تفكك أسري:

ويعرف التفكك الأسري على أنه انهيار الأسرة كوحدة (أي انهيار بناء الأدوار الاجتماعية كما يتبدد ذلك في فشل الأفراد في أداء التزاماتهم) ويحدث التفكك الأسري إلى أقصى مدى ممكن من أن يصل إليه، وقد يسبب هذا التفكك الأسري عامل أو عوامل عدة متشابكة، تتشابك فيما بينها لوقوعه، وقد يكون التفكك الأسري غير كامل بمعنى حدوث خلل في العلاقات الأسرية الدائمة، ولا تؤثر في استقلال الأسرة، ولكن قد يؤدي بعضها إلى صراع يهدم العلاقات الأسرية خاصة الفراغ بين الزوجين الذي يؤدي إلى تفكك العلاقات الزوجية، وبالتالي حدوث الطلاق وتفكك للأسرة كليا، وبشكل عام يحدث التفكك الأسري نتيجة وفاة أحد الوالدين أو نتيجة تعدد الزوجات، وتظهر نتيجة التفكك في امكانية انحراف أفراد الأسرة وخروجهم على القيم والمعايير الاجتماعية السائدة.

2- النظريات المفسرة للتفكك الأسري:

هناك العديد من الاتجاهات المفسرة لهذه الظاهرة ولكن سنقوم بعرض أهم هذه الاتجاهات ومن بينها:

1- الاتجاه الوظيفي: يعد هذا الاتجاه من بين الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع، وقد اهتم هذا الاتجاه بدراسة الظواهر الاجتماعية في أعمال المؤسسين الأوائل لعلم الاجتماع من أمثال "ابن خلدون، أوجست كونت" ثم ظهرت أعمال "دوركايم"، ويرى أنصار هذا الاتجاه أن اختلاف التنظيم الاجتماعي وغياب التماسك الاجتماعي بين الأفراد في المجتمع الواحد الذين تجمعهم أهداف مشتركة قد يؤدي في الغالب إلى اضطراب وظائف المجتمع وإلى حالة من التفكك الاجتماعي التي تؤدي بدورها إلى فقدان المعايير والقواعد الاجتماعية مما يعرض المجتمع إلى الحالة اللامعيارية، وهي الحالة التي تفقد المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع ما، فعاليتها في ضبط سير الأفراد وتنظيم سلوكهم لتحقيق القدر المطلوب من التوافق الاجتماعي، حيث ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها جزء أساسي من كيان المجتمع وتشكل نسقا فرعيا من نسق عام هو المجتمع، وتتكون بدورها من عدة أنساق فرعية ترتبط فيما بينها بعلاقات تفاعلية متبادلة ويركز هذا الإتجاه على الاهتمام بالعلاقات الداخلية للنسق العائلي وعلاقة النسق الأسري بالانساق

¹كريمان بدير: الأسس النفسية لنمو الطفل، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2010، ص64-65.

الاجتماعية الأخرى ويعد "بارسنز" من أبرز ممثلي هذا الاتجاه، حيث تناول الأسرة من خلال معياري القرابة والحب الرومنسي والجاذبية العاطفية، وقد أكد على أن انعزال الأسرة الرقابية بنائياً عن الرباط القرابي يحل محله الجاذبية العاطفية، وتضعف الصراعات الزوجية، كما يضيف "بارسنز" أن الرباط الرومنسي لا يقتصر على الجاذبية العاطفية¹ فحسب بل على عامل الدخل والموقع المهني والاعتبار الاجتماعي ونمط المعيشة.

2- الإتجاه التفاعلي الرمزي: ساهم علم النفس الاجتماعي في بلورة هذا الاجتماع ويعتبر هذا الاتجاه من أكثر الاتجاهات شيوعاً في مجال الأسرة.

ويمكن لممثلي هذا الاتجاه دراسة الأسرة عن طريق التعرف على كيفية ارتباط الزوجين والآباء والأبناء وكيفية ارتباطهم بالمجتمع الخارجي، ويعتبر لكل من "جورج زيمل وكولي وميد" من أبرز ممثليه، وارتكزت دراستهم من افتراض أن الانسان كائن اجتماعي ونتيجة اخضاعه لمؤثرات عملية التفاعل الاجتماعي في محيطه الاجتماعي، وعلى ذلك ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها وحدة من الشخصيات المتفاعلة، ومن هنا فإن تكييف الأبوين على الأحداث المستجدة يؤهلها لاكتساب دورهما كأبوين، وإن فشل أحدهما في هذه المهمة الأسرية يؤدي إلى تصدع بنيان الأسرة، وكما أن نجاح الزوجين في علاقتهم بالآخر داخل الأسرة مرهون بدرجة اشباع كل منهم للآخر وعلى ذلك ينظر هذا الاتجاه للأسرة على أنها خلية اجتماعية تقوم بتطبيع الوليد بالسلوك الاجتماعي.

3- الاتجاه التطوري: ينظر هذا الاتجاه إلى الأسرة على أنها وحدة الشخصيات المتفاعلة، ورغم ذلك لا ينطلق من التفاعل بحد ذاته ولا من السلوك المتأثر بالوقف، ولكنه ينطلق من فكرة دورة الحياة الأسرية، واستخدام دورة حياة الأسرة كأداة تحليلية لوصف ومقارنة بناءات ووظائف التفاعل الزوجي، في مراحلها المختلفة من التطور والنمو بهدف وصف وتفسير بعض الجوانب في الأسرة في كل مرحلة بدءاً من مرحلة² زواج الخطيبين وانتهاء بوفاة أحدهما أو كلاهما، ويرى هذا الاتجاه أن لكل مرحلة تطورية ظروف وشروط، تلزم الاسرة بالقيام بمهام معينة كي تواجه شروط وظروف مرحلة تطورية جديدة، وتقبل مرحلة التغيير الآتية إن لم تستطع القيام بهذه المهام ينشأ عنها مشاكل.

4- اتجاه الصراع: لم ينظر الماركسيون للأسرة على أنها واحدة من السمات العامة للمجتمع الإنساني، ولكنهم نظروا إليها في سياق تحليلهم لطبيعة المجتمع الرأسمالي ما يتميز به من طبقيّة، ونقطة

¹ طلعت إبراهيم لطفى، كمال عبد الحميد زيات: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، 1999، ص133.

² طلعت إبراهيم لطفى، كمال عبد الحميد زيات: النظرية المعاصرة في علم الاجتماع، مرجع سابق، ص134.

انطلاق معظم تحليلات ممثلي هذا الاتجاه عن الأسرة والعلاقات بين الجنسين نجده في كتاب "أصل الأسرة": "الملكية الخاصة والدولة لانجلز"، الذي يفرق بين تحقيق المساواة بين الجنسين.

يرى أنجلز أن النزاعات والخلافات الأسرية بين الزوج والزوجة أمر طبيعي ناتج عن عدم المساواة في الحقوق والواجبات، ومن هذه الرؤية أطلق تعميمه المشهورة بأنه لا توجد أسرة خالية من النزاعات حتى وإن غابت فيها المشاحنات، فإن ذلك لا يعبر عن سعادة وهناء الأسرة بل فيها حالة طارئة ومؤقتة تعقبها مشاحنات قادمة، وتعد الأسرة في ضوء هذه النظرية بمثابة تنظيم اجتماعي حققت الفائدة لبعض الناس أكثر من غيرهم، حيث نظر كل من "ماركس وأنجلز" إلى الأسرة باعتبارها مجتمع طبقي مصغر تقوم فيه طبقات الرجال بقمع طبقة أخرى وهي النساء، فالزواج هو أول أشكال الصدام الطبقي، حيث يتم فيه تأسيس سعادة أحد الجماعات على قمع الطبقة الأخرى، كما أن هذا الاتجاه لا ينظر إلى النزاعات والمشاجرات الأسرية على أنها تعتبر على سلبيات وكيان الأسرة، بل لا إيجابيات تعود على بنيتها، إن هذا الاتجاه يركز على المصادر الأساسية (المال-السلطة-الثروة-المنافسة) التي تمثل المصدر الرئيسي لوقوع النزاع والصراع، ويرى هذا الاتجاه أن الاتفاق والانسجام ما هو إلا وسيلة للتحكم في عملية الصراع داخل الأسرة، وجعلوا مفهوم الصراع يشمل كل الأنواع التي تعاني من الاستغلال... وشبهوا الرجل بطبقة رأس المال "البرجوازية المسيطرة) والمرأة بطبقة العمال (البروليتاريا) في الصراع الناشئ بينهما، وذهب بعض مفكري هذا الاتجاه في أن الأسرة هي أول مدرسة يختبرها الفرد في حياته الاجتماعية من خلال سيطرة الرجل على المرأة في النظام الأسري، إلا أن الزواج يمثل تجاوزا عرقيا للعداوات التي ظهرت في التاريخ، حيث أن نمو مجموعة معينة وازدهارها قد يتم على حساب مأساة واضطهاد بين الطبقة الرأسمالية والطبقة العاملة.

إن نظام الأسرة في هذا الاتجاه وجد في المجتمع استجابة لاعتبارات رأس مالية بحتة قوامها المحافظة على استمرار سيطرة الأفراد على الملكية، على ذلك يشير ماركس في كتاباته المبكرة إلى الزواج على أنه شكل من أشكال الملكية الخاصة.

من خلال هذه الاتجاهات التي عرضناها نجد أن كل اتجاه ينظر إلى الأسرة من وجهة نظره، ويجد كذلك اختلاف في تفسير التفكك الأسري فكل اتجاه يرجعه إلى أسباب مختلفة¹.

¹معن خليل، ميخائيل: سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص 44.

3- خصائص التفكك الأسري:

هناك مجموعة من الخصائص التي تعطي مؤشر على حالة الأسرة المفككة وهي:

- وجود صعوبة في الأداء الاجتماعي لفرد أو أكثر في الأسرة تتضح في عدم التوافق مع تراكم الاحباطات والخبرات السيئة لدى أفراد الأسرة.
- كثرة المناقشات غير الهادفة مع الخلافات التي تحدث بشكل مستمر وتعد كنمط سائد داخل الأسرة مع سيادة التفاعلات السلبية.
- القصور في تحديد الأدوار والمسؤوليات داخل الأسرة وسيادة نمط الجهود وعدم المرونة في مواجهة الأزمات والمواقف الأسرية.
- العثور عن كبش فداء ليحمل كل عثرات الأسرة ونواقصها.
- عدم قدرة الأسرة على القيام بوظائفها وإشباع الاحتياجات الضرورية لأفرادها والصراع الدائم بين أفراد الأسرة لأتفه الأسباب¹.

4- أسباب التفكك الأسري:

- انشغال الوالدين عن الأسرة أو أحدهما إما لطبيعة العمل أو لتحسين المستوى المعيشي مما يسبب اهمال الأولاد وفقد لغة الحوار بينهم أو انعدامه.
- انفصال الوالدين وهذا يلعب دورا مهما في معاناة الأولاد.
- المشاحنات الزوجية وهذا الأسلوب يخلق جوا من التوتر النفسي.
- تهديد الأولاد بالعقاب وسوء المعاملة والتشهير بأخطائهم يسهم في انحراف الأطفال.
- التفرقة في المعاملة بين الأولاد الأمر الذي يؤدي إلى الحقد والكراهية والعدوانية داخل الأسرة.
- اختلاف وجهات النظر في أسلوب التربية يفقد أسلوب الحوار ويحدث التذبذب في شخصية الأولاد.
- اضطراب أحد الوالدين أو كليهما نفسيا أو عقليا مما يجعل الأولاد لا يشعرون بالأمان الأسري.
- تفريغ الوالدين عن متاعبهم وضغوط الحياة بالأسلوب العنيف في تعاملهم مع أبنائهم وبذلك يشعر الأولاد بأنهم موضع عدوان وعنف دون مبرر.
- عدم مراعاة خصائص وحاجات النمو لدى الأولاد من قبل الأسرة تؤثر في حياتهم وتبني حواجز كبيرة بين الأولاد والآباء².

¹ أسماء رضا خليل المصري وآخرون: التفكك الأسري وتأثيره على الثقة بالنفس لطلاب الجامعات، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية قسم الإحصاء، 2010، ص17.

² حسين عبد الحميد، أحمد رشوان: الأسرة والمجتمع، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص 182.

5- أنواع التفكك الأسري:

1- التفكك الجزئي: ويحدث هذا النوع من التفكك نتيجة الانفصال أو الهجر المتقطع لأحد الزوجين ولكن الحياة الأسرية تستمر في مثل هذه الحالات وتكون معرضة للانفصال النهائي لأحد الزوجين.

2- التفكك الكلي: وهناك تنتهي العلاقة الزوجية بالطلاق أو الموت أو الانتحار أو القتل لأحد الزوجين¹.

3- التفكك الأسري اللامباشر (النفسي): وهو الناتج عن حالات النزاع المستمر بين أفراد الأسرة وخاصة الوالدين فضلا عن عدم احترام الآخرين والادمان على المخدرات والكحول ولعب القمار.

4- التفكك الأسري المباشر (الاجتماعي): الناتج عن الهجر أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو الغياب الطويل لأحد الوالدين، وقد يضاف إلى ذلك غياب العدل في حالات تعدد الزوجات².

5- التفكك الأسري القانوني: ويحدث بانفصال الروابط عن طريق الطلاق أو الهجر³.

6- أنماط التفكك الأسري:

يشير تفكك الأسرة إلى انهيار الوحدة الأساسية وانحلال بناء الأدوار الاجتماعية المرتبطة بها عندما يفشل عضو أو أكثر في القيام بالتزامات دوره بصورة مرضية وقد صنف "وليام جود" W.Coode الأشكال الرئيسية لتفكك الأسرة كما يلي⁴:

1- انحلال الأسرة تحت تأثير الرحيل الإداري لأحد الزوجين عن طريق (الانفصال-الطلاق-الهجر)، وفي بعض الأحيان قد يستخدم أحد الزوجين حجة الانشغال الكبير بالعمل ليبقى بعيدا عن المنزل وبالتالي عن شريكه لأطول فترة ممكنة.

2- التغييرات في تعريف الدور الناتج عن التأثير لمختلف التغييرات الثقافية وهي قد تؤثر في مدى ونوعية العلاقات بين الزوج والزوجة إلا أن الصورة أو النتيجة الأكثر وضوحا في هذا المجال تكون في صراع الآباء مع أبنائهم الذي يكونون في سن الشباب.

3- أسرة "القوقعة الفارغة" وفيها يعيش الأفراد تحت سقف واحد ولكن تكون علاقتهم في الحد الأدنى، وكذلك اتصالاتهم ببعض ويفشلون في علاقاتهم معا، وخاصة من حيث الالتزام بتبادل العواطف فيما بينهم.

¹ أحمد العموش: جمود العليقات، المشكلات الاجتماعية، الناشر، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، 2008، ص 180.

² محمد سند العكالي: المرجع السابق، ص 187.

³ الياسين، جعفر عبد الأمير: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، عالم المعرفة، بيروت، 1981، ص 25.

⁴ نادية حسن أبو سكين: أ، م، منال عبد الرحمان خضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر، عمان، ط 1، 2011، ص 192.

4- يمكن أن تحل الأزمة العائلية بسبب أحداث خارجية، وذلك مثل: الغياب الاضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين بسبب الموت أو دخول السجن أو أية كوارث أخرى مثل: الحرب أو الفيضان.

5- الكوارث الداخلية التي تتسبب عن فشل لا ارادي في أداء الدور نتيجة الأمراض النفسية أو العقلية، مثل: التخلف العقلي الشديد لأحد أطفال الأسرة أو الاضطراب العقلي لأحد الأطفال أو لأحد الزوجين، والظروف المرضية الجسمانية المزمنة والخطيرة، والتي تكون من الصعب علاجها¹.

ويمكن تصنيف أنماط التفكك الأسري فيما يلي:

أ- التفكك الأسري الناتج عن حالات الانفصال والهجر المتقطع حيث يعود الزوجان إلى الحياة الأسرية، غير أنها تبقى حياة مهددة من وقت لآخر بالهجر أو الانفصال.
ب- التفكك الأسري الكلي الناتج عن الطلاق أو الوفاء أو الانتحار أو قتل أحد الزوجين أو كليهما.

وثمة تصنيف آخر للتفكك الأسري على النحو التالي:

أ- التفكك النفسي الناتج عن حالات النزاع المستمر بين أفراد الأسرة وخاصة الوالدين، فضلا عن عدم احترام حقوق الآخرين والادمان على المخدرات والكحول ولعب القمار.
ب- التفكك الاجتماعي الناتج عن الهجر أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو الغياب طويل الأمد لأحد الوالدين، وقد يضاف إلى ذلك غياب العدل في حالات تعدد الزوجات.

كما يمكن تصنيف التفكك الأسري إلى نمطين هما:

أ- التفكك الاجتماعي الناتج عن الانفصال أو النزاع بين أفراد الأسرة أو الصراع فيها.
ب- التفكك القانوني الناتج عن انفصال الروابط الأسرية عن طريق الهجر أو الطلاق².

وثمة تصنيف رابع يحدد أنماط التفكك الأسري في النحو التالي:

أ- الانحلال الأسري الناتج عن الانفصال أو الهجر أو الطلاق أو غياب الوالدين عن المنزل لفترة طويلة يوميا.

ب- الأزمة الأسرية الناتجة عن الغياب الاضطراري المؤقت أو الدائم لأحد الزوجين، بسبب الوفاة أو الكوارث (كالهجر، الفيضانات، ...إلخ) أو دخول السجن.

¹د، نادية حسن أبو سكينه، د منال عبد الرحمان خضر: مرجع سابق، ص 193.
²د إبراهيم جابر السيد: التفكك الأسري، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، الإسكندرية، 2014، ص 93-94.

ت-التغير في الأدوار الاجتماعية الناتجة عن التغيرات الثقافية مما يؤدي إلى الصراع بين الآباء والأبناء (لا سيما مرحلة الشباب).

ث-العلاقات الأسرية التي تنشأ عن الفشل في أداء الدور نتيجة الأمراض العقلية والنفسية، كالأضطرابات العقلية والنفسية والحالات الجسمية المزمنة والخطيرة لأحد أفراد الأسرة.

ج-أسر "القوقعة الفارغة" حيث يعيش الأفراد في أسرة واحدة غير أنهم يفشلون في إقامة علاقات طيبة بينهم، وتبقى علاقاتهم العاطفية ضمن الحدود الدنيا¹.

مراحل التفكك الأسري:

تشير "باك" "beck" إلى أن التفكك الأسري يمر في العادة بعدة مراحل يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- 1- مرحلة الكمون: وهي فترة محدودة قد تكون قصيرة جداً بحيث لا يمكن ملاحظتها، والخلافات فيها سواء كانت صغيرة أو كبيرة لا يتم مناقشتها أو التعامل معها بواقعية.
- 2- مرحلة الاستشارة: وفيها يشعر أحد الزوجين أو كلاهما بنوع من الارتباك وبأنه مهدد وغير قانع بالإشباع الذي يحصل عليه.
- 3- مرحلة الاصطدام: وفيها يحدث اصطدام أو الانفجار نتيجة للأفعال المترتبة، حيث تظهر الانفعالات المكبوتة لمدة طويلة.
- 4- مرحلة انتشار النزاع: إذا زاد التعدي والصراع والرغبة في الانتقام فإن الأمور تزداد حدة، ويؤدي ذلك لزيادة العداوة والخصومة بين الزوجين والنقد المتبادل بينهما، حيث يكون هدف كل طرف هو الانتصار على الطرف الآخر دون محاولة الوصول إلى التسوية، وينظر كل منهما إلى نفسه على أنه الإنسان التكاملي على حساب الطرف الآخر، ويزداد السلوك السلبي، وإذا كان النزاع في البداية يتعلق بناحية معينة فإنه سرعان ما ينتشر ليغطي النواحي الأخرى المتعددة².
- 5- مرحلة البحث عن الحلفاء: إذا لم يستطع الزوجان حل المشكلة بمفردهما فإنهما يبحثان عن يساعدهما في تحقيق ذلك من الأهل والأقارب والأصدقاء، وإذا استمر النزاع لفترة طويلة فإن القيم والمعايير التي تحكم بناء الأسرة تصبح مهددة، وهنا قد يلجأ أحد الطرفين أو كلاهما للحصول على إشباع من خلال المصادر الأخرى البديلة مثل التركيز على الاهتمام بالأطفال أو المشاركة

¹ إبراهيم جابر السيد: مرجع سابق، ص 94-95.

² أيد يوليى: التفكك الأسري وأثره على البناء النفسي والشخصي للطفل، مقارنة سوسيو نفسية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الأول

11، جوان 2013، ص 46.

بالأنظمة الاجتماعية، والتركيز على النجاح في العمل على حساب الاشباع الذي يتحقق داخل الأسرة.

6- مرحلة انهاء الزواج: عندما يكون لدى الزوجين على الأقل الدافعية والرغبة لتحمل مسؤولية القرار المتعلق بالانفصال تبدأ إجراءات الانفصال، والتي تعني عدم التفكير في العودة مرة أخرى للحياة الزوجية، وهنا قد يؤكل أحد الطرفين أو كلاهما محامياً لذلك ويلجأ للقضاء¹.

8-عوامل التفكك الاسري:

أولاً: العوامل الاقتصادية: يعتبر العامل الاقتصادي مسؤولاً عن بعض أنواع الانحرافات السلوكية كهروب رب الأسرة من مواجهة مسؤولياته إلى ادمان الخمر والمخدرات أو الالتجاء إلى مزاوله أعمال لا يقرها القانون مما يعرضه للسجن في بعض الأحيان كما يؤدي انخفاض المستوى الاقتصادي عادة إلى انخفاض القيم داخل الأسرة، وبالتالي يشعر الطفل بعدم الارتباط بالقيم فيسهل استهوائه إلى الانحراف، كما يؤدي إلى عدم وجود الولاء عند الطفل نحو أسرته لعجزها عن إشباع حاجاته المادية مما يؤدي إلى تمرده على السلطة الوالدية ويمهد ذلك لانحرافه، وقد يؤدي انخفاض الدخل إلى إحساس الطفل بمسؤوليته تجاه الأسرة فيعمل للحصول على المال لسد حاجياتها بطريقة غير سوية مما يعرضه للانحراف ويعرض الأسرة للاضطراب².

وقد قدم البعض تحليلاً لأهم العوامل التي تؤثر على تهديد كيان الأسرة في المجتمعات الصناعية الكبرى، مركزاً على الأزواج في الأعمار الصغيرة واتضح له أن التصنيع والتسابق التكنولوجي والإعلامي من أهم العوامل التي تدفع الأسرة إلى التفكك الأسري، أما شدة تيارات التحول الاجتماعي الذي يركز على عنصر المنافسة بين الرجل والمرأة داخل الأسرة الواحدة، وعنصر الاستقلال المادي لكل منها وفقدان عنصر التبعية وتحمل المسؤولية بالنسبة للرجل فقط، مما يؤدي إلى الكثير من الصراعات التي تضعف الأسرة حتى تصبح كياناً هشاً يتصدع أمام أقل الحوادث³.

¹أيد أبو ليلي: مرجع سابق، ص 47.

²العايب سليم: التفكك الأسري وأثره على انحراف الطفل، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

³قسم العلوم الاجتماعية، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أيام 2013/10/09، ص 7.

العوامل الاجتماعية والأخلاقية:

وتتمركز حول الأساليب الاجتماعية والعلاقات والأنماط والقيم والمعتقدات والمحاور التربوية كافة، التي يمكن توجيهها ومن أهمها:

- اختلاف أوجه النظر في عملية التنشئة الاجتماعية للصغار.
- صراع الأدوار بين الزوجين وزيادة الضغوط النفسية لأحد الزوجين.
- الإنحرافات الخلقية والخيانة الزوجية لأحدهما وأثره على الأعضاء بل على النسق الأسري كله.
- اختلال الميول والعادات والتقاليد والقيم وعدم وضوح الضوابط الأخلاقية والاجتماعية¹.

العوامل الصحية:

- الأمراض والآثار الناجمة عنها والحوادث والاعاقات المترتبة عليها والتي تؤثر على القدرات والاستعدادات الفردية والاجتماعية.
- الانجاب بشكل متكرر يؤدي أحيانا إلى الاجهاد والاضطراب وعدم القدرة على ممارسة الحياة الأسرية.
- صعوبة الإشباع الجنسي أو سوء استخدام هذه العلاقة الخاصة من أحد الزوجين نتيجة لاعتبارات عدة وقد ترتبط بالزوج أو الزوجة أو المناخ المحيط بهما.

العوامل العقلية:

- أن مستوى التفكير واختلافه بين الزوجين قد يكون سببا في اختلاف التوقعات بين كل منهما تجاه الآخر، فإذا كانت توقعاتهما مختلفة ومتباعدة كانت المشكلات بينهما كبيرة وخطيرة، حيث يظهر من خلالها صراع عنيف نسميه صراع التوقعات².

العوامل العاطفية والنفسية:

- فتور العلاقة العاطفية بين الزوجين وهذا من أخطر أنواع التفكك الزواجي ثم التفكك الأسري وهو النقيض لقوله تعالى: "ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون" الروم الآية 21.
- عدم الشعور بالأمان والطمأنينة بجانب الطرف الآخر.

¹نادية حسن أبو سكينه، منال عبد الرحمان خضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، مرجع سابق، ص195.
²مرجع نفسه، ص196.

- فقدان عنصر القبول بين الزوجين نتيجة لأسباب قد ترتبط بأحدهما أو كليهما منها الإهمال والقسوة وتباعد المشاعر.
- تعدد الزوجات وما يتصل بذلك من مشكلات تؤدي إلى التوتر في محيط الأسرة، مثل: عدم العدالة في معاملة الزوجات والعطف على ولد دون الآخر.

العوامل الثقافية:

- إن انخفاض المستوى الثقافي والتعليمي والقيمي داخل الأسرة يؤدي إلى امتصاص الأطفال لقيم غير مرغوب فيها تكون سببا في كثير من المشكلات الأسرية في أسرهم الحالية ثم ينقلونها بعد ذلك إلى أسرهم المستقبلية.
 - وكذلك فإنه عندما ينتمي أطراف الزواج إلى أصول ثقافية متباينة ويخضعان لمجموعة من المعايير والقيم الاجتماعية المختلفة فإن هذا التباين والاختلاف يؤديان لكثير من الصراعات والتوترات داخل الأسرة الواحدة لتباين الثقافات والاتجاهات.
- ويعتبر الطلاق أهم أشكال التفكك الأسري في جميع المجتمعات بلا استثناء¹.

¹نادية حسن أبو سكينه، منال عبد الرحمان خضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، مرجع سابق، ص 196.

خلاصة:

من خلال ما سبق نستنتج أن التفكك الأسري مشكلة من المشكلات التي تهدد وما زالت تهدد وحدات وأجهزة المجتمع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهذا التفكك يظهر بصورة جلية في المجتمعات التي تتناقض فيها القيم والأهداف التربوية العامة وتتفكك فيها الأسر بصورة ملحوظة، وهذه المشكلة لها تأثير كبير على الفرد باعتباره جزء مهم من الأسرة.

الفصل الثالث

المراهق المتفردرس

وعملية التحصيل

الدراسي



الفصل الرابع:

الجانب الميداني

يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (%) أمام الإجابة التي تنطبق عليك.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	يهتم أهلي بمطالبي	1	2	3	4	5
2-	تهتم أسرتي بأصدقائي	1	2	3	4	5
3-	تهتم أسرتي بمشاكلي	1	2	3	4	5
4-	تهتم أسرتي بمشاعري	1	2	3	4	5
5-	أسمى جاهداً لإرضاء والدي	1	2	3	4	5
6-	يعاملني والدي كصديق	1	2	3	4	5
7-	العلاقة بين أفراد أسرتي حميمة	1	2	3	4	5
8-	تذهب أسرتي لزيارة الأقارب معاً	1	2	3	4	5
9-	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا	1	2	3	4	5
10-	يتبادل أفراد أسرتي الشتم	5	4	3	2	1
11-	يضرب والدي والدي	5	4	3	2	1
12-	تحل المشاكل بطرق سلمية في الأسرة	1	2	3	4	5
13-	ارتكب أحد أفراد الأسرة مخالفات قانونية	5	4	3	2	1
14-	سبق وتركت المنزل وأقمت خارجه	5	4	3	2	1
15-	أشعر أن أسرتي غير متسامحة	5	4	3	2	1
16-	تثق أسرتي بي	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
17-	أشعر بأنني بحاجة على عطف وتشجيع والدي	5	4	3	2	1
18-	يشتمني والدي كثيراً	5	4	3	2	1
19-	يعاقبني والدي بالضرب دون ذنب يذكر	5	4	3	2	1
20-	تراجع أسرتي دروسي	1	2	3	4	5
21-	يحدث شجار بين أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
22-	حدث انفصال مؤقت (هجر) بين والدي	5	4	3	2	1
23-	والدي مطلقة	5	4	3	2	1
24-	والدي يعيش بعيداً عن الأسرة	5	4	3	2	1
25-	أحد والدي يقضي عقوبة في السجن.	5	4	3	2	1
26-	ينفق والدي جزء كبير من دخل الأسرة على ملذاته الخاصة.	5	4	3	2	1

(العمر، 2007)

طريقة التصحيح والتفسير للمقياس:

عدد فقرات المقياس هي (26) فقرة، تتراوح العلامات بين (26-130) والمتوسط هو (78) وكلما ارتفعت العلامة دل على وجود تفكك أسري.

الحالة (ط)

يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تنطبق عليك.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-1	يهتم أهلي بمطالبي	1	2	3	4	5
-2	تهتم أسرتي بأصدقائي	1	2	3	4	5
-3	تهتم أسرتي بمشاكلي	1	2	3	4	5
-4	تهتم أسرتي بمشاعري	1	2	3	4	5
-5	أسمى جامدا لإرضاء والدي	1	2	3	4	5
-6	يعاملني والدي كصديق	1	2	3	4	5
-7	العلاقة بين أفراد أسرتي حميمة	1	2	3	4	5
-8	تذهب أسرتي لزيارة الأقارب معاً	1	2	3	4	5
-9	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا	1	2	3	4	5
-10	يتبادل أفراد أسرتي الشتم	5	4	3	2	1
-11	يضرب والدي والدي	5	4	3	2	1
-12	تحل المشاكل بطرق سلمية في الأسرة	1	2	3	4	5
-13	ارتكب أحد أفراد الأسرة مخالفات قانونية	5	4	3	2	1
-14	سبق وتركت المنزل وأقمت خارجه	5	4	3	2	1
-15	أشعر أن أسرتي غير متماسكة	5	4	3	2	1
-16	تثق أسرتي بي	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
17-	أشعر بأنني بحاجة على عطف وتشجيع والدي	5	4	3	2	1
18-	يشتمني والدي كثيراً	5	4	3	2	1
19-	يعاقبني والدي بالضرب دون ذنب يذكر	5	4	3	2	1
20-	تراجع أسرتي دروسي	1	2	3	4	5
21-	يحدث شجار بين أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
22-	حدث انفصال مؤقت (هجر) بين والدي	5	4	3	2	1
23-	والدي مطلقة	5	4	3	2	1
24-	والدي يعيش بعيداً عن الأسرة	5	4	3	2	1
25-	أحد والدي يقضي عقوبة في السجن.	5	4	3	2	1
26-	ينفق والدي جزء كبير من دخل الأسرة على ملذاته الخاصة.	5	4	3	2	1

(المعرو، 2007)

طريقة التصحيح والتفسير للمقياس:

عدد فقرات المقياس هي (26) فقرة، تتراوح العلامات بين (26-130) والمتوسط

هو (78) وكلما ارتفعت العلامة دل على وجود تفكك أسري.

يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تنطبق عليك.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
-1	يهتم أهلي بمطالبي	1	2	3	4	5
-2	تهتم أسرتي بأصدقائي	1	2	3	4	5
-3	تهتم أسرتي بمشاكلي	1	2	3	4	5
-4	تهتم أسرتي بمشاعري	1	2	3	4	5
-5	أسمى جامدا لإرضاء والدي	1	2	3	4	5
-6	يعاملني والدي كصديق	1	2	3	4	5
-7	العلاقة بين أفراد أسرتي حميمة	1	2	3	4	5
-8	تذهب أسرتي لزيارة الأقارب معاً	1	2	3	4	5
-9	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا	1	2	3	4	5
-10	يتبادل أفراد أسرتي الشتام	5	4	3	2	1
-11	يضرب والدي والدي	5	4	3	2	1
-12	تحل المشاكل بطرق سلمية في الأسرة	1	2	3	4	5
-13	ارتكب أحد أفراد الأسرة مخالفات قانونية	5	4	3	2	1
-14	سبق وتركت المنزل وأقمت خارجه	5	4	3	2	1
-15	أشعر أن أسرتي غير متسامحة	5	4	3	2	1
-16	تثق أسرتي بي	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
17-	أشعر بأنني بحاجة على عطف وتشجيع والدي	5	4	3	2	1
18-	يشتمني والدي كثيراً	5	4	3	2	1
19-	يعاقبني والدي بالضرب دون ذنب يذكر	5	4	3	2	1
20-	تراجع أسرتي دروسي	1	2	3	4	5
21-	يحدث شجار بين أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
22-	حدث انفصال مؤقت (هجر) بين والدي	5	4	3	2	1
23-	والدي مطلقة	5	4	3	2	1
24-	والدي يعيش بعيداً عن الأسرة	5	4	3	2	1
25-	أحد والدي يقضي عقوبة في السجن.	5	4	3	2	1
26-	ينفق والدي جزء كبير من دخل الأسرة على ملذاته الخاصة.	5	4	3	2	1

(المعرو، 2007)

طريقة التصحيح والتفسير للمقياس:

عدد فقرات المقياس هي (26) فقرة، تتراوح العلامات بين (26-130) والمتوسط هو (78) وكلما ارتفعت العلامة دل على وجود تفكك أسري.

الحالة (نس) -

يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تنطبق عليك.

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1-	يهتم أهلي بمطالبي	1	2	3	4	5
2-	تهتم أسرتي بأصدقائي	1	2	3	4	5
3-	تهتم أسرتي بمشاكلي	1	2	3	4	5
4-	تهتم أسرتي بمشاعري	1	2	3	4	5
5-	أسعى جاهداً لإرضاء والدي	1	2	3	4	5
6-	يعاملني والدي كصديق	1	2	3	4	5
7-	العلاقة بين أفراد أسرتي حميمة	1	2	3	4	5
8-	تذهب أسرتي لزيارة الأقارب معاً	1	2	3	4	5
9-	يتبادل أفراد أسرتي الهدايا	1	2	3	4	5
10-	يتبادل أفراد أسرتي الشتم	5	4	3	2	1
11-	يضرب والدي والدي	5	4	3	2	1
12-	تحل المشاكل بطرق سلمية في الأسرة	1	2	3	4	5
13-	ارتكب أحد أفراد الأسرة مخالفات قانونية	5	4	3	2	1
14-	سبق وتركت المنزل وأقمت خارجه	5	4	3	2	1
15-	أشعر أن أسرتي غير متياسكة	5	4	3	2	1
16-	تثق أسرتي بي	1	2	3	4	5

الرقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
17-	أشعر بأنني بحاجة على عطف وتشجيع والدي	5	4	3	2	1
18-	يشتمني والدي كثيراً	5	4	3	2	1
19-	يعاقبني والدي بالضرب دون ذنب يذكر	5	4	3	2	1
20-	تراجع أسرتي دروسي	1	2	3	4	5
21-	يحدث شجار بين أفراد أسرتي	5	4	3	2	1
22-	حدث انفصال مؤقت (هجر) بين والدي	5	4	3	2	1
23-	والدي مطلقة	5	4	3	2	1
24-	والدي يعيش بعيداً عن الأسرة	5	4	3	2	1
25-	أحد والدي يقضي عقوبة في السجن.	5	4	3	2	1
26-	ينفق والدي جزء كبير من دخل الأسرة على ملذاته الخاصة.	5	4	3	2	1

(العمر، 2007)

طريقة التصحيح والتفسير للمقياس:

عدد فقرات المقياس هي (26) فقرة، تتراوح العلامات بين (26-130) والمتوسط

هو (78) وكلما ارتفعت العلامة دل على وجود تفكك أسري.

الخاتمة

تطرقنا من خلال دراستنا إلى ظاهرة من بين الظواهر الاجتماعية التي تهدد الأسرة حيث لا تقتصر هذه الظاهرة على مجتمع دون الآخر، بل انتشرت في الكثير من المجتمعات، إذ قمنا بدراسة التفكك الأسري وكيفية تأثير هذه الظاهرة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور المتوسط، كون المدرسة تمثل الطبيعة الأصلية لمشكلات المجتمع، أو تعكس مشكلات المجتمع التي فيه من خلال فترة الدراسة أن هناك مجموعة من المشكلات، أو غالبية المشكلات ناتجة عن أسباب أسرية من الدرجة الأولى، كون هذه الأسرة مشتتة (مفككة) سواء عن طريق الطلاق أو اختلال عضو من أعضاء الأسرة، أو غياب الأم أو غياب الأب، حيث أصبحت هذه المشكلات منعكسة في المدرسة عن طريق أبنائهم.

فالأسرة تعد من المؤسسات الاجتماعية الهامة في حياة الفرد، لأنها أول مكان يحتك به وينمو فيه، فهي التي تعمل على بناء شخصيته و سلوكاته ، ومواقفه وتثنته الاجتماعية، واي خلل يمس الأسرة لا شك أنه يعيقها في القيام بأدوارها، ويؤثر سلبا على أفرادها.

ظاهرة التفكك الأسري من الظواهر التي تؤثر على التلميذ بشكل كبير جدا،سواء في سلوكه ولم ينتهي الأمر إلى هذا الحد بل تعدي أكثر من ذلك، فهي تؤثر أيضا على مستواه الدراسي، وتجعله من الناس المنحرفين في المجتمع.

ومنه فإن ظاهرة التفكك الأسري هي مشكلة تخلف الكثير من الآثار النفسية والاجتماعية على التلميذ، وعلى تحصيله الدراسي ومستقبله.

- (1) -حامد عبد السلام زهران:علم نفس (الطفولة والمراهقة) عالم الكتاب،القاهرة،ط3.
- (2) -عبد الرحمان العيسوي: سيكولوجيا الجنوح، دار النهضة العربية،لبنان،1984 .
- (3) -مصباح عامر:التنشئة الإجتماعية و السلوك الإنحرافي تلميذ المدرسة الثانوية،دار الأمة الجزائر،2003 ،
- (4) -راضي الوقفي:مقدمة في علم النفس ،دار الشروق للنشر و التوزيع،عمان،2003 .
- (5) -مصطفى الحجاري :الصحة النفسية من منظور دينامي تكاملي لنمو في البيت والمدرسة الثقافي والعربي، المغرب،ط2006،3 .
- (6) -هدى محمد قناوي:سيكولوجية المراهقة، مكتبة الأنجلو مصرية،القاهرة،ط1، 1992 .
- (7) -باسمة كيال:سيكولوجية المرأة،مؤسسة عز الدين للطباعة.
- (8) -مصطفى الخشاب:دراسات في علم الإجتماع العائلي،دار النهضة العربية للطباعة والنشر،بيروت،،1981 .
- (9) -علي اسعد وطفه:علم الإجتماع التربوي ،جامعة دمشق للنشر والتوزيع،دمشق،د ط،1993 .
- (10) -هدى محمود الناسق:استراتيجيات التعليم والتعلم،ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،1990 .
- (11) -فؤاد البهي السيد:الأسس النفسية للنمو من الطفولة إلى الشيخوخة،دار الفكر العربي،القاهرة،ط2،1998 .
- (12) -فيصل محمد خير الزراد: العلاج النفسي السلوكي،دار العلم للملايين،ط1، 2004 .
- (13) -طلعت إبراهيم لطفي،كمال عبد الحميد ريات:النظرية المعاصرة في علم الإجتماع،دار غريب للطباعة و النشر والتوزيع،القاهرة.
- (14) -حسين عبد الحميد:رشوات الأسرة والمجتمع مؤسسة شباب الجامعة ،الإسكندرية،2003 .
- (15) -محمد سلمان الخزاولة،تحسين علي المومني:المعلم والمدرسة ،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان الأردن،2013 .
- (16) -مراد زعيمي:مؤسسات التنشئة الإجتماعية،منشورات جامعة باجي مختار،عناية الجزائر،2006 .
- (17) -العمر معن خليل:التفكك الإجتماعي،دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان الأردن،2005 .
- (18) -أحمد يحي عبد الحميد:الأسرة والبيئة،المكتب الجامعي الحديث الإسكندرية،1991 .

- (19) - خليل ميخائيل معوض: سيكولوجية النمو الطفولة والمراهقة، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 1993 .
- (20) - عبد المجيد منصري، زكرياء الشرييني، الأسرة على مشارف القرن 21، القاهرة، دار الفكر العربي، ط1، 2000 .
- (21) - أحمد عبد اللطيف، أبو أسعد: الإرشاد الزواجي والأسري، ط2، عمان، دار الشروق، 2014.
- (22) - إحسان محمد حسن، علم إجتماع العائلة، دار وائل للنشر، الأردن، ط1، 2005.
- (23) - محمد سند العكايلة، إضطرابات الوسط الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، ط1، 2005 .
- (24) - السيد رشاد غنيم وآخرون: علم الإجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعي، الإسكندرية، مصر، ط1، 2008 .
- (25) - الكندري أحمد: علم النفس الأسري، القاهرة مكتبة الفلاح، ط1992، 2 .
- (26) - أبو زيد نبيلة: علم النفس الأسري، عالم الكتب القاهرة، ط1، 2011 .
- (27) - أحمد يحيى عبد الحميد: الأسرة والبيئة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1998 .
- (28) - 39 مصطفى غالب، سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار المكتبة هلال - بيروت، 1991 .
- (29) - ابراهيم جابر السيد: التفكك الأسري، الأسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، ط1، 2014 .
- (30) - كريمان بدير: الأسس النفسية نمو الطفل، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط2، 2010 .
- (31) - أحمد العموش جمود العليمات: المشكلات الإجتماعية، الناشر الشركة العربية المتحددة لتسويق و التوريدات، 2008 .
- (32) -نادية حسن أبو سكينه، منال عبد الرحمان خضر: العلاقات والمشكلات الأسرية، دار الفكر، عمان، ط1، 2011 .
- (33) - عبد المجيد الهاشيمي: علم النفس التكوين وأسس، مكتبة الخليجي، القاهرة، 1976 .
- (34) - مصطفى فهمي: سيكولوجية الطفولة والمراهقة، دار الطباعة، مصر، 1974 .
- (35) -نادية شرادي: التكيف المدرسي للطفل المراهق على ضوء العقلي، ديوان المطبوعات، جامعة الجزائر، 2006 .
- (36) -الياسين جعفر عبد الأمير: أثر التفكك العائلي في جنوح الأحداث، عالم المعرفة، بيروت، 1991 .

- (37) - عبد الرحمان عيساوي: دراسات في تفسير السلوك الإنساني، دار الراتب الجامعية، بيروت، 1999.
- (38) - حامد عبد السلام زهران: علم النفس، عالم الكتب، القاهرة، ط4، 1977 .
- (39) - مرسى محمد أبو بكر: أزمة الهوية والمراهقة و الحاجة إلى الإرشاد النفسي، مكتبة النهضة العربية القاهرة، ط1، 2002 .
- (40) - فادية عمر الجولاني: تشخيص وعلاج المشكلات الإجتماعية والنفسية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، مصر، 1999 .
- (41) - عبد الرحمان عيسوي، الإحصاء السيكولوجي التطبيقي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 1983 .
- (42) - الحسن إحسان محمد: مناهج البحث الإجتماعي، دار وائل للنشر، عمان ، الأردن، ط1، 2005 .
- (43) - قاسم محمد: المدخل إلى المناهج البحث العلمي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، 2003 .
- (44) - أبو السميد، سهيلة ،دوفان عبيدات: البحث العلمي ،البحث النوعي، البحث الكمي، دار الفمر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002 .
- (45) - فيصل عباس: أساليب الدراسة الشخصية، دار الفكر اللبناني، بيروت، ط1، 1997 .
- (46) - القاضي دلال محمود البياني: منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات بإستخدام الإحصائي SPSS، دار الحامد للنشر والتوزيع، ط1، 2008 .
- (47) - زياد أحمد الطوسي: مجتمع الدراسة والعينات، مدير التربية لدار البترا، 2001 .
- (48) - عبد الله فار دان: إدمان المخدرات والتفكك الأسري، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2005 .
- (49) - حميد حملاوي: التنشئة الإجتماعية للطفل في الوسط التربوي، الأقصى، 2010 .
- (50) - عمر أحمد همشري: التنشئة الإجتماعية للطفل كلية العلوم التربوية، دار صفاء للنشر و التوزيع، الجامعة الأردنية عمان، ط2، 2013 .
- (51) - إيمان محمد رضا علي التميمي: الرسوب في المدارس و المعالجات، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات العدد 34 ، ج2، 2014 .
- (52) - عدس عبد الرحمان: علم النفس التربوي نظرة معاصرة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1998 .

- (53) -يونسة محمد وآخرون:دراسة إعادة المدرسة في التعليم الإبتدائي، مختر التربية والتكوين،جامعة الجزائر .
- (54) -عبد الله بن عبد العزيز محمد الحابس:الرسوب وعلاقته بتحصيل الطلاب حول كلية التربية العدد 16، قطر الدوحة،2004 .
- (55) -محمد الدريح:الفشل الدراسي وأساليب الدعم التربوي،جامعة محمد،المغرب،2010 .
- (56) -
- (57) أحمد محمد الزغبى،علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،دار زهران للنشر و التوزيع،عمان الأردن،2001 .
- (58) ثائر أحمد غباري ، خالد محمد أبو شعيرة:سيكولوجيا النمو الإنساني بين الطفولة والمراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان،د س .
- (59) خليل ميخائيل معوض:سيكولوجية نمو الطفولة والمراهقة،دار الفكر،ط2، 1973 .
- (60) سعد جلال :الطفولة و المراهقة ، دار زهران للنشر و التوزيع عمان الأردن، 2001
- (61) سعيد رشيد الأعظمي : أساسيات علم النفس الطفولة و المراهقة، دار جليس الزمان للنشر و التوزيع ، ط1 ، 2011
- (62) فيصل محمد خير الزراد:مشكلات المراهقة و الشباب في الوطن العربي، دار النفاس للطباعة والنشر و التوزيع ، ط2 ، 2004
- (63) كلير فهيم :المشاكل النفسية للمراهقة ، دار الفكر العربي مصر بدون تاريخ
- (64) كمال أحمد و آخرون :المدرسة و المجتمع المكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة مصر، 1976
- (65) محمد عاطف غيث:قاموس علم الإجتماع،دار المعرفة الجامعية القاهرة،2005 .
- (66) محمود محمد ميلاد:علم النفس النمو طفولة،مراهقة،رشد،شيخوخة،دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع،ط1، 2015 .
- (67) نعيم الرفاعي :الصحة النفسية-دراسة في سوسولوجية التكيف ،مطبعة المعرفة،القاهرة، 1976

المذكرات:

- 01)وفاء عاشور: بحث مقدم لنيل شهادة الماستر بعنوان الإهمال الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي. لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط-دراسة ميدانية بمتوسطة آل ياسر الريح ولاية الوادي دفعة 2015 .
- 1) سوفي نعيمة: مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس المدرسي تخصص، صعوبات التعليم بعنوان: الإستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل مشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط، دفعة 2010 .
- 2) -عايدة محمد العطاء: بحث مقدم لنيل درجة ماجيستر، جامعة السودان للعلوم التكنولوجيا-تقدير الذات وعلاقته بالمستوى الإجتماعي و الإقتصادي والتحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة ثانوية دفعة 2014 .
- 3) -أسماء رضا خليل المصري وآخرون: التفكك الأسري وتأثيره على الثقة بالنفس لطلاب الجامعات، رسالة: الماجيستر جامعة القاهرة، كلية الإقتصاد والعلوم السياسية: قسم الإحصاء 2010 .
- 4) -عبد الكريم قريش: مشكلات التوافق لدى المراهق الجزائري في المدرسة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة في علم النفس العيادي، جامعة قسنطينة.
- 5) -خولة عبد الله السبتي: مشكلات المراهقة ا لإجتماعية النفسية والدراسة لدراسة وصفية على عينة من الطالبات السعوديات رسالة ماجيستر، منشورة رياض.
- 6) -صميذة رشيدة: التفكك الأسري و إنعكاساته على الرسوب المدرسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسطة دراسة ميدانية متوسطة الشهيد العربي الحمامات-رسالة ماستر. كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية تبسة الجزائر .

المواقع الكترونية:

الشبكة العنكبوتية: منتدى إدارة أبو قرقاص تاريخ النشر الثلاثاء 17 أبريل 2012، من 02:20 .

Hhp ://wwa(Morappi .com/v.b/archive/indox.php/301htm)

المجلات:

- 1- العايب سليم، التفكك الأسري واثره على انحراف الطفل، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية، الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة أيام 10/9 أبريل 2013.
- 2- ايديو ليلي، التفكك الأسري واثره على البناء النفسي والشخصي للطفل مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 11 جون 2013.

معاجم وموسوعات وقواميس

- 1- مجموعة من المؤلفين المعجم الوسيط، إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- 2- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط.
- 3- سورة آل عمران.
- 4- نخبة من الأساتذة في علم الاجتماع، معجم العلوم الاجتماعية، مصر، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1975.
- 5- فاروق عبدة فليه، معجم المصطلحات التربوية، دار الوفاء، لدنيا الطباعة والنشر، مصر، 2004.
- 6- إبراهيم أنس وآخرون، المعجم الوسيط، د.ط، 1972.
- 7- جرجس مسعار جرجس، معجم مصطلحات التربية والتعليم، دار النهضة العربية، بيروت، ط1، 2005.

- R.PAEATO.F. (2007) Dctionnaire de psychologie8.

- Sillany, N (1983), dictionnaire usuel de Psychologie paris :
edition Bordas.
- Narbert.sillamy .dictionnair .encyclopedique.de.chologie bordes
.baris

كتب باللغة الأجنبية

E.HUNLOK .LA PSYGHOLOGIE DE DEVELOPPMENT BIBBTHIEQUE NATIONAL DE
QUE BEC ADOLEXENCE
.EXAIGERARDLUTTE.SUPRIMER.CAMEDA.DEPUEBEC.SUR LA .CONDITION.DESJ
VIE

GESINGER.T.E 1999 PAN ENTING .STYLES.AND .FAMILY ENVRONMENT
.CHARACTERISTICS .AS
.PREDICTORSM.PERCEIVED.SOCIAL.COMPETENCE.OF.ELEMENTARY.SCHOOL.CH
ILDREN.PESSENTATON.A.BSTRACTS.INTERNTIOND.

SIEBRG.E.1985 FAMILY .COMMUNICATION.NEW YORK GARDNER

SANGER.D.MOORE.BROWNE. BARBARA.OF.AST.E2002.ADVANCING.THE.DISCUS
SION.ON.COM.MUNICATION
.AND.VIOLENCE.COMMUNICATION.DESONDENS.QUARTERLY.

NINI.M.N.THESE.DE.DOCTOROAT.CONTRIBUTION.A letude.des .structures .chez
.l adolescent .algerien .univrsite .de .baris 1997

Noureddine .towalbi .les attitudes et.repersentatione.du .marige .chez .la
.jeune .fille.algerienne .epin .alger 1975

E.HUNLOK .LA PSYGHOLOGIE DE DEVELOPPMENT BIBBTHIEQUE NATIONAL DE
QUE BEC ADOLEXENCE
.EXAIGERARDLUTTE.SUPRIMER.CAMEDA.DEPUEBEC.SUR LA .CONDITION.DESJ
VIE

GESINGER.T.E 1999 PAN ENTING .STYLES.AND .FAMILY ENVRONMENT
.CHARACTERISTICS .AS

.PREDICTORS.M.PERCEIVED.SOCIAL.COMPETENCE.OF.ELEMENTARY.SCHOOL.CH
ILDREN.PESSENTATON.A.BSTRACTS.INTERNTIOND.

NINI.M.N.THESE.DE.DOCTOROAT.CONTRIBUTION.A letude.des .structures .chez
.l adolescent .algerien .univrsite .de .baris 1997

Noureddine .towalbi .les attitudes et.repersentatione.du .marige .chez .la
.jeune .fille.algerienne .epin .alger 1975

SANGER.D.MOORE.BROWNE. BARBARA.OF.AST.E2002.ADVANCING.THE.DISCUS
SION.ON.COM.MUNICATION
.AND.VIOLENCE.COMMUNICATION.DESONDENS.QUARTERLY.

SIEBRG.E.1985 FAMILY .COMMUNICATION.NEW YORK GARDNER

التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة

إشراف الأستاذة

إعداد الطالبتين: عبيد رفيدة

مهري نادية

فيسح عواطف

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين التفكك الأسري والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

وقد استخدمت الباحثتان المنهج الإكلينيكي ومنهج دراسة الحالة، وتم الاعتماد على عينة قصدية لـ ثلاث حالات (1 أنثى – 2 ذكور) بالإضافة إلى اعتماد الباحثتان على مقياس التفكك الأسري والمقابلة الإكلينيكية نصف موجهة بجمع البيانات.

ولقد أسفرت نتائج الدراسة ما يلي:

- التفكك الأسري يؤدي إلى ضعف أو تدني المستوى التحصيلي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة نظرا لعدم وجود الاهتمام والمتابعة والتوجيه والإرشاد من قبل الأسرة وأخذ الوالدين.
- التفكك الأسري يعطي نتائج سلبية في سلوك الأبناء لجعلهم متمردين على القيم ويجعلهم أيضا أشخاص غير مرغوبين بهم مستقبلا.

الكلمات المفتاحية: التحصيل الدراسي – التفكك الأسري – المراهقة – المرحلة المتوسطة

La désintégration de la famille et son lien avec le niveau d'instruction chez les collégiens

Préparation des étudiants: Abid Rafida

Supervision du professeur : Nadia Mahri

Fisseh Awatef

Résumé

Cette étude a pour objectif de connaître la relation entre la désintégration de la famille ou l'effritement familial et les résultats scolaires chez les élèves du niveau moyen.

Les deux chercheuses ont adoptées l'approche clinique ainsi que l'approche d'étude de cas en se basant sur un échantillon ciblé de 03 élèves dont une fille et deux garçons . Aussi, les deux chercheuses ont utilisé la mesure de la désintégration de la famille et l'interview clinique semi-structurée pour la collecte de données.

L'étude a abouti aux résultats suivants :

- La désintégration de la famille mène à la faiblesse voire au déclin des résultats scolaires chez l'élève du moyen et ce en l'absence de l'intéressement, du suivi, de l'orientation et des conseils de la part de sa famille et en particulier de l'un de ses parents.
- La désintégration de la famille mène à des résultats négatifs dans le comportement des enfants qui fera d'eux des rebelles aux principes et aussi des personnes indésirables dans l'avenir.

Mots clés :

- Résultats scolaires.
- Désintégration de la famille.
- L'adolescence
- Niveau moyen.